

الجيش الروسي يستهدف مواقع أوكرانية لتجميع المسيرات



استبعد مسؤولون روس، أمس، أن يكون تنظيم «داعش خراسان»، هو المسؤول عن هجوم دام على قاعة للحفلات الموسيقية في موسكو يوم الجمعة الماضي، فيما استهدف الجيش الروسي مواقع لتجميع وتخزين مسيرات للقوات الأوكرانية، وأحصى مقتل 595 جندياً، وتدمير 210 مسيرات و21 قذيفة صاروخية، في وقت أقال الرئيس الأوكراني أمين مجلس الأمن القومي الأوكراني.

وقالت المتحدث باسم وزارة الخارجية الروسية، ماريا زاخاروفا إنه «من الصعب للغاية تصديق» أن تنظيم «داعش - خراسان» لديه القدرة على شن الهجوم على قاعة كوكروس للحفلات الموسيقية في موسكو، والذي أسفر عن مقتل 140 شخصاً. وقال محققون روس إنهم سيدرسون طلباً من نواب برلمانيين بالتحقيق فيما سمّوه «تنظيم وتمويل وتنفيذ أعمال إرهابية» ضد روسيا من جانب الولايات المتحدة ودول غربية أخرى. وكتب وزير الخارجية البريطاني ديفيد كاميرون على منصة إكس للتواصل الاجتماعي إن «ادعاءات روسيا بشأن الغرب وأوكرانيا في الهجوم على قاعة «كروكوس هي محض هراء».

إلى ذلك، أعلنت وزارة الدفاع الروسية، أمس الأربعاء، أن قواتها أصابت مواقع لتجميع وتخزين المسيرات الأوكرانية، باستخدام أسلحة الطيران والمسيرات والصواريخ والمدفعية. وأضافت أن الضربات أصابت قوات ومعدات عسكرية أوكرانية في 136 منطقة، موضحة أن خسائر الأوكرانيين بلغت نحو 595 جندياً خلال يوم. وأشارت خصوصاً إلى سيطرة وحدات من مجموعة قوات «الجنوب» على مواقع أكثر ملاءمة، على محور أفدييفكا، وصد 12 هجمة مضادة. ودمرت أنظمة الدفاع الجوي الروسية 210 مسيرات أوكرانية، و21 صاروخ هيمارس وفامبر. كما أعلنت أن أنظمة الدفاع الجوي الروسية أسقطت 18 صاروخاً قرب مدينة بيلغورود الحدودية التي شهدت مؤخراً ازدياداً في عدد الهجمات الأوكرانية الدموية. وقُتلت امرأة وجرح أربعة أشخاص في هجمات روسية على شرق وجنوب أوكرانيا، وفق ما أعلن مسؤولون أمس الأربعاء. وأفاد أولكسندر بروكودين، حاكم خيرسون في جنوب أوكرانيا، بأن امرأة قتلت في هجوم بمسيرة على قرية ميخايليفكا. وأفاد حاكم ميكولايف بأن صاروخاً باليستياً روسياً ضرب المنطقة الساحلية، مما أسفر عن إصابة ستة أشخاص بجروح، حالة أحدهم خطيرة. وأفاد سلاح الجو الأوكراني بأن القوات الروسية أطلقت 13 مسيرة على أوكرانيا ليلاً أسقط عشر منها فوق منطقة خاركيف ومنطقة سومي المجاورة وقرب العاصمة كييف.

على صعيد آخر، أقال الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي، أمين مجلس الأمن القومي، واستبدله برئيس وكالة المخابرات الخارجية، في تعديل جديد، بعد أسابيع من تغيير القيادة العليا للجيش. ولم تكشف سلسلة من المراسيم التي نشرت على الموقع الإلكتروني للرئيس عن سبب الإقالة. وتولى أوليكسي دانيلوف منصب أمين مجلس الأمن القومي والدفاع في أكتوبر 2019. وقال زيلينسكي، في خطاب مصور، إن دانيلوف سيتولى مهام جديدة. فيما أعلن النائب الأوكراني أليكسي غونشارينكو أنه سيتم تعيين دانيلوف سفيراً لأوكرانيا لدى النرويج. وعين زيلينسكي أولكسندر ليتفينينكو، رئيس جهاز المخابرات الخارجية أميناً لمجلس الأمن القومي.

وقال فلاديمير روغوف رئيس لجنة شؤون السيادة بالمجلس الاجتماعي الروسي، إن سبب إقالة دانيلوف كان تسببه بفضيحة دبلوماسية. وأشار إلى أن المسؤول المقال أهان بشكل علني الممثل الخاص الصيني لشؤون أوراسيا لي هوي (خلال زيارته الأخيرة إلى كييف). (وكالات)